حلا بوها رسول الله فاشرع ناقته فشربت فشنق لها فشجت فبالت
ثم عدل بها فاناخها ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحوض فتوضا منه ثم
قمت فتوضات من متوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب جبار بن
صخر يقضي حاجته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي وكانت علي
بردة ذهبت ان اخالف بين طرفيها فلم تبلغ لي وكانت لها ذباذب
فنكستها ثم خالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها ثم جئت حتى قمت عن
يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني
عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فتوضا ثم جاء فقام عن يسار رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بايدينا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمقني وانا لا اشعر ثم فطنت به فقال
هكذا بيده يعني شد وسطك فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا جابر قلت لبيك يا رسول الله قال اذا كان واسعا فخالف بين طرفيه
واذا كان ضيقا فاشدده على حقوك سرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان قوت كل رجل منا كل يوم تمرة فكان
يمصها ثم يصرها في ثوبه وكنا نختبط بقسينا ونأكل حتى قرحت
اشداقنا فاقسم اخطئها رجل منا يوما فانطلقنا به ننعشه فشهدنا
له انه لم يعطها فاعطيها فقام فاخذها سرنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا افيح فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقضي حاجته فاتبعته باداوة من ماء فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم ير شيئا يستتر به واذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى احديهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال

تواقصت اي امسكت عليها بعنق لا يسقط

مطلب

مطلب

انقادي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع
قائده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي
علي باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف مما بينهما
لأم بينهما يعني جمعهما فقال التئما علي باذن الله فالتأمتا قال جابر
فخرجت احضر مخافة ان يحس رسول الله صلى الله عليه وسلم بقربي فيبتعد
فجلست احدث نفسي فحانت مني لفتة فاذا انا برسول الله صلى الله
عليه وسلم واذا الشجرتان قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على
ساق فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف وقفة فقال برأسه هكذا
واشار ابو اسماعيل برأسه يمينا وشمالا ثم اقبل فلما انتهى الي قال
يا جابر هل رايت مقامي قلت نعم يا رسول الله قال فانطلق الى الشجرتين
فاقطع من كل واحدة منهما غصنا فاقبل بهما حتى اذا قمت مقامي فارسل
غصنا عن يمينك وغصنا عن يسارك قال جابر فقمت فاخذت
حجرا فكسرته وحسرته فانذلق لي فاتيت الشجرتين فقطعت من كل واحدة
منهما غصنا ثم اقبلت اجرهما حتى قمت مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسلت غصنا عن يميني وغصنا عن يساري ثم لحقته فقلت قد فعلت
يا رسول الله فعم ذاك قال اني مررت بقبرين يعذبان فاحببت بشفاعتي
ان يرفه عنهما ما دام الغصنان رطبين قال فاتينا العسكر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر ناد بوضوء فقلت الا وضوء
الا وضوء الا وضوء قال قلت يا رسول الله ما وجدت في الركب من قطرة
وكان رجل من الانصار يبرد لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء في اشجاب
له على حمارة من جريد فقال لي انطلق الى فلان بن فلان الانصاري فانظر

المنصف: النصف

لأم

أحضر: أسرع

يبرد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1